

# الرد على من قال أن طواف الوداع سنة | لفضيلة الشيخ عبدالقادر

## شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

وجماعة قالوا اصل الطواف سنة ما هو واجب. منين جبتووا سنة النبي؟ قال كده ولا قال اجعلوا اخر عهدم بالبيت. والاصل في الامر الوجوب. ما لم تأتي قرينة صارفة عنه. ما لم تأتي قرينة فاصرف - [00:00:00](#)

اللجوء الى الاستحباب. وما دام يقول يسدد ويخفف عن عن الحائط. يخفف عن الحائط ما خفف عن الحائط لو كانت الحائط لو كان لو كان سنة الحائط وغير الحائط يطلع ولا عليه - [00:00:16](#)

لان ترك السنن من سنن الحج لا يضيع الحاج ولا عليك دم ولا عليك اي شيء. اذا تركت سنة من سنن الحاج من سنن الحاج ما عليك اي شيء. بس ينبغي لك - [00:00:32](#)

مرة حجوك ان ان تعمل كل ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان بير حجك وترجعي بالاجر العظيم اللي يجعلك كما قال حبيب الله ورسوله. من حج لله فلم يرث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته امه - [00:00:45](#)

روى احمد ابن حنبل في مسنده والضياء المقدسي في المختار من حديث حارث بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج هذا البيت او اعتمر - [00:01:01](#)

في يكن اخر عهده بالطواف بالبيت وصل نص في المسألة بس بعض العلماء قالوا هذا الحديث في سنته الحجاج بن وهو مختلف فيه. ضعفا وقوه وانا مكتشف ايضا ان في محمد بن البيلماني ايضا وهو ضعيف - [00:01:24](#)

واذا كان ضعيف لا تقوم به الحجة هذا صحيح ولك عند الحديث الصحيح وعمل النبي عليه الصلاة والسلام قد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - [00:01:45](#)

اراد ان يخرج من مكة الى حنين للحرب ما خرج حتى طاف الوداع بل وزاد على ذلك الرواة بانه وضع خده على جدار البيت. بين الحجيين الباب وبين الحجر الاسود. والتزم ووضع صدره وبدأ يدعو - [00:01:59](#)

ويتضرع الى الله عز وجل. ولذلك فان اكثر اهل العلم منهم ابن القيم ذكر هذا الذي اقول ذكر هذا الذي يقول في فتحي مكة ما كان لا الحج ولا العمرة - [00:02:15](#)

فتح مكة هذا اللي يمكن يخلي الامام احمد يقول كده. يقول النبي عليه الصلاة والسلام جاء جاء محاربا مكة وعليه السلاح والملابس. ما في واحد منهم محرم. كلهم لابسين ملابس الملابس الحيل. وصار ما صار ونجاهم الله عز وجل وفتح عليهم وبارك - [00:02:29](#)

وفتح لهم الوجه ودخل الناس في دين الله افواجا لكن ثبت يذكر ذلك غير واحد من محققين اهل العلم انه ودع والتزم والتزم يوم فتح مكة عندما خرج الى حنين والطائف - [00:02:49](#)

وريح يحارب اهل حنين والطائف ايضا. صلاة الله وسلامه عليه - [00:03:05](#)